

كلمة أخيرة - لميس الحديدي - حلقة الأحد 18-06-2023



مضامين الفقرة الأولى: مؤتمر صحفي لوزير الخارجية مع نائب المفوضية الأوروبية

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إن جوزيب بوريل الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية ونائب رئيسة المفوضية الأوروبية، أشاد بدور مصر في استقبال اللاجئين من السودان. وقالت إن هناك دعم لغوي لمصر عظيم، لكننا نحتاج إلى مواقف داعمة على الأرض لمصر سواء على صعيد دعم ملف سد النهضة، أو دعمها على الصعيد الاقتصادي. وأضافت أن الدعم بالكلمات جيد لكن في النهاية مصر دولة تواجه أزمة اقتصادية، وتحتاج إلى دعم مالي وفني ومن المؤسسات المالية الدولية، ومنها الاتحاد الأوروبي. واستنكرت المديعة ازدواجية المعايير الدولية في التعامل مع أزمتي السودان وأوكرانيا، قائلة إن كل هذا العالم انتفض من أجل الأزمة الأوكرانية، وكان الدعم بالمليارات الدولارات سواء على مستوى اللاجئين أو على صعيد الطاقة والسلاح، متسائلة: «هل إذا كانت الدولة أوروبية سنوجه لها الدعم بالمليارات، أما إذا كانت الدولة الإفريقية سنكتفي بالدعم اللغوي، وتبادل القبلات والأحضان فقط؟». وشددت على ضرورة ألا يكون هناك ازدواجية معايير في التعامل في العلاقات الدولية، منوهة بأن هناك أكثر من ألفي قتيل جراء الأزمة السودانية، 2.2 مليون لاجئ من السودان في دول الجوار.

مضامين الفقرة الثانية: مؤسسة التمويل الدولية

قالت الإعلامية لميس الحديدي إن الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء شهد توقيع اتفاقية مع مؤسسة التمويل الدولية بالبنك الدولي تعمل بموجبها مستشاراً استراتيجياً للحكومة لتنفيذ برنامج الطروحات الحكومية، مبيناً أن حجم استثمارات مؤسسة التمويل تخطت 6 مليار دولار. وأشارت إلى وجود بعض التساؤلات حول هذه الشراكة منها أنها إذا كان دور مؤسسة التمويل الدولية أنها ستضع استراتيجية لبرنامج الطروحات، فهل ستكون توصياتها ملزمة أم لا؟ وأضافت أنه هل من الممكن أن تدخل مؤسسة التمويل الدولية كمشتركة في إحدى شركات برنامج الطروحات؟، مبينة أنه حال حدوث ذلك سيكون هناك تضارب مصالح، كما تساءلت هل ستدفع مصر أموالاً لمؤسسة التمويل الدولية لعملها كمشتركة لبرنامج الطروحات أم أنها منحة من البنك الدولي.

وعلق سامح الترجمان، رئيس البورصة الأسبق، ورئيس مجلس إدارة إيفولف القابضة، على توقيع مصر اتفاقية شراكة مع مؤسسة التمويل الدولية لتكون مستشاراً للحكومة المصرية لتنفيذ برنامج الطروحات الحكومية. وقال إن المؤسسة لديها خبرة طويلة في السوق المصري وبرامج الخصخصة على مستوى العالم، مبيناً أن هذه المؤسسة لديها خبرة فترة طويلة في الأسواق الناشئة. وذكر أن دور مؤسسة التمويل الدولية دائماً يكون محركاً لمشروعات كبرى

في إطار الخصخصة أو الدخول في مشروعات ثم بعد نضجها يتخارج منها سواء على الصعيد المحلي أو الدولي وهو دور كبير على مستوى الاقتصاديات وعلى صعيد العالم. وشدد على ضرورة أن يكون دور المؤسسة أكبر في مرحلة ما بعد الطروحات، مبيناً أهمية أن يكون هناك سياسات تساعد على نجاح تلك الطروحات لأن عملية البيع ليست هدفاً في حد ذاتها ولكن مرحلة ما بعد الطروحات. وأشار إلى أنه بعد الطروحات مرحلة هامة لأنها تسهم في جذب الاستثمارات وتسهم في تحريك القطاع الخاص ومن الطبيعي أننا نحتاج إلى سياسات لتحريك هذا الطرح. وذكر أنه يمكن لمؤسسة التمويل الدولية أن تستثمر في برنامج الطروحات الحكومية إذا أعلنت كل التفاصيل بشفافية.

مضامين الفقرة الثالثة: سمك القرش في الإسكندرية

تحدث الدكتور محمد عبد الرازق، رئيس الإدارة المركزية للسياحة والمصايف بالإسكندرية، عن صور الصيادين الذين يلتقطون صوراً لأسماك قرش صغيرة جرى صيدها عبر صيادين في شواطئ الإسكندرية قائلًا إن الصور المرصودة ليست في شواطئ مصرية، ومن الطبيعي انتشار أسماك القروش الصغيرة في مثل هذا الوقت من العام لا سيما أنه موسم التزاوج والتكاثر.

وذكر أنه جرى التواصل فور ورود تلك الصور مع علماء معهد البحار وأكدوا أن انتشار القروش الصغيرة في البحر المتوسط يعود لبدء موسم التزاوج؛ لكن موطنها يبعد ما بين 2.5 إلى 3 كيلو متراً عن شواطئ الإسكندرية. وشدد على أن شواطئ الإسكندرية آمنة وسواحل البحر المتوسط بشكل عام، لأن هذه الأسماك لها طبيعة خاصة تعيش في الأعماق الكبيرة ولا تعيش في المياه الضحلة حيث تختلف درجة حرارة الشواطئ عن درجة حرارة الأعماق. وذكر أنه مع اختلاف درجات الحرارة بين الأعماق والمياه الضحلة فإن الأغذية التي تحتاجها القروش لا تتوافر على السواحل والشواطئ لأن الغذاء في الأعماق، بالإضافة إلى أن هذه القروش بعد نموها وكبر حجمها تغادر المياه.

وأشار إلى أن محافظ الإسكندرية اللواء محمد الشريف، أصدر تعليمات بتشكيل مجموعات عمل ممتدة على شواطئ الإسكندرية من المختصين لمتابعة أية ظواهر غير طبيعية، وجرى التنبيه على الصيادين بالإخطار فوراً حال رصد أي نوعية من تلك الأسماك والقروش الصغيرة للتعامل الفوري معها.

مضامين الفقرة الرابعة: قرش الغردقة

قال اللواء عمرو حنفي، محافظ البحر الأحمر، إن الجهود المبذولة والتنسيقات مع الجهات المختلفة وعلى رأسها وزارة البيئة لم تتوقف منذ وقوع حادثة التهام سمك القرش في الغردقة لسائح روسي، لافتاً إلى أنه في خلال الساعات القادمة سيكون هناك أنباء جيدة بشأن الاستعدادات والتجهيزات الجديدة والتدابير الخاصة لتلافي تكرار مثل هذه الحوادث. وأضاف أن وزيرة البيئة الدكتورة ياسمين فؤاد ستزور المحافظة، وستحمل أيضاً أخباراً إيجابية تتعلق بتجهيزات تخص عمليات الرصد على شواطئ البحر الأحمر لرصد أية تحركات وكل ما يتعلق بتحركات أسماك القرش في مياه البحر الأحمر، معلناً استيراد أجهزة حديثة لرصد حركة الكائنات البحرية في الغردقة.

مضامين الفقرة الخامسة: مركب مرسى علم

تحدث اللواء عمرو حنفي، محافظ البحر الأحمر، عن حقيقة ما تردد عن العثور على المفقودين الثلاثة في حريق مركب مرسى علم، وذلك بعد تداول أنباء عن عثور الغواصين على 3 أشلاء في البحر الأحمر. وقال إنه جرى سحب اللانش من 220 كيلو وكان ما زال محترقاً، مشيراً إلى أنه حينما دخل على الشاطئ بدأت قوات الدفاع المدني في السيطرة على الحريق. وذكر أن عمليات الإطفاء تسببت في ملاء كامل داخل اللانش بالماء، ما أدى إلى أن اللانش مال على جانبه وبدأ يغطس داخل المياه، فكان هناك صعوبة بالغة في معرفة ما إذا كان المفقودين الثلاثة مفقودين داخل اللانش أم خارجه في المياه.

وذكر أنه يجري البحث عن المفقودين من قبل غواصين متخصصين تابعين لوزارة البترول، الذين وجدوا صعوبة كبيرة جداً في أثناء الغطس؛ لأن اللانش كان فاقداً لكميات كبيرة من الزيوت والشحوم. وأشار إلى أن جمع الغواصين جمعوا 3 أشلاء، على مدار الأيام الثلاثة الماضية، لم يُعرف عليهم إذا كانوا للأشخاص المفقودين في حادث حريق المركب، معلناً التنسيق مع النيابة العامة لمعرفة ما إذا كانت تلك الأشلاء تخص السياح البريطانيين الثلاثة المفقودين، عن طريق تحليل DNA، والإعلان عن نتيجة الفحص من قبل النيابة العامة. وقال إنه حتى الآن ليس لديهم معلومات أكثر من أقوال الشهود العيان الذين أكدوا أن الحريق بدأ من غرفة المحركات، مضيفاً أن الأسباب الفنية سيجري معرفتها الفترة المقبلة.

مضامين الفقرة السادسة: التأشيرة الاقتصادية للأجانب

قالت الإعلامية إن اللواء محمود توفيق وزير الداخلية وافق على استحداث التأشيرة الاقتصادية الجديدة لدخول الأجانب إلى مصر، بقيمة 700 دولار

أمريكي، صالحة لمدة 5 سنوات، وتسمح لحاملها بالإقامة لمدة 90 يوماً في السفارة الواحدة، مع استمرار العمل بالتأشيرات المعمول بها حالياً، قائلة إن سعر التأشيرة رخيصة جداً خاصة أنها متعددة الأغراض.

وقال مجدي صادق، عضو غرفة شركات السياحة، إن الهدف من التأشيرة الاقتصادية الجديدة هو تشجيع السياحة والاستثمار في مصر، مبيناً أهمية التأشيرة للراغبين في الاستثمار في مصر، والسائح الذي يزور مصر لافتاً إلى إمكانية الحصول على التأشيرة أون لاين مباشرة، كما يمكن لمواطني 48 دولة أن يحصلوا عليها في صورة تأشيرة اضطرارية من المطار. وذكر أنه جرى إضافة 78 دولة على التأشيرة، مطالباً بإضافة دول أخرى لهذه التأشيرة منها الصين؛ لأنها الدولة الوحيدة التي يخرج منها 155 مليون سائح في العام الواحد، وينفقوا 410 مليار دولار. ودعا إلى السماح لمواطني الصين والهند وتركيا واليونان ودول شمال إفريقيا بالحصول على تأشيرة شرم الشيخ مباشرة عند الوصول إلى مطار شرم الشيخ، وناشد بتنظيم حملات إعلانية وترويجية لسهولة الحصول على التأشيرة.

مضامين الفقرة السابعة: ليلي علوي

استضافت الإعلامية لميس الحديدية، الفنانة ليلي علوي للحديث عن أبرز أعمالها الفنية الأخيرة وأبرزها «شوجر دادي» الذي حقق إيرادات مالية كبيرة.

ورأت الفنانة ليلي علوي أن المجتمع الشرقي يتقبل فقط «شوجر دادي» ولا يتقبل «شوجر مامي». وتابعت أن المجتمع شرقي يمنح كل الحقوق للرجل ويريد أن يأخذ من المرأة حقوقها، ورأت أن الأسرة مسؤولة المرأة وليس الرجل.

وذكرت أن ثقافة المواطنين تغيرت عن الفترات السابقة في تقبل الأعمال الفنية الجريئة، وذلك أفضل من 10 سنين مضت، وتحدثت عن أن فيلم «بحب السيماء» لو عُرض الآن ستقبله الرقابة المجتمعية ولن يُرفض. وذكرت أن المجتمع الآن ليس متشدداً وتحسن كثيراً مقارنة بفترة التسعينيات التي شهدت موجة تشدد في فترة الإخوان وقبلها، وروجت إلى عدم السلام على الأقباط. ونوهت بأن المجتمع أصبح مجهداً الآن حتى أن المواطنين يمشون في الشوارع تائهون و«متنحّة» وتشعرين أن الهم يسيطر عليهم، وبات يفكر في كيفية تربية الأولاد وعلاجهم.

وبيّنت أن نشاطها الفني هذا العام سيكون مقتصرًا على الأفلام السينمائية، في حين اتخذت قراراً بعدم المشاركة في أي أعمال درامية، وعزّت غيابها الدرامي لعدم عثورها على نص يجذبها، معتبرة أن الأفلام السينمائية مريحة أكثر من الأعمال الدرامية. وأكدت أنها تبذل مجهوداً كبيراً في الأعمال الدرامية لكثرة عدد الحلقات. وأشارت إلى أنها تجهز لخوض تجربة سينمائية جديدة، موضحة أنها تفضل التنوع في أعمالها الفنية.

وذكرت أنها تعرضت للخيانة، ولم تتمكن من مسامحة الشخص الذي خانها، موضحة أن هذه الخيانة قضت على الثقة. وأضافت أن الثقة والاحترام أساس أي علاقة لاكتمال الحب، مؤكدة أنها لا تسامح أبداً في الخيانة. وأوضحت أنها لم تندم على قرارها في الطلاق. وتحدثت عن تفاصيل تعاملها مع نجلها وتربيتها له، قائلة إن هذا الجيل يمل سريعاً من كثرة الاتصال به والاطمئنان عليه طول الوقت لكن يكون هذا حب.

وأشادت بقرار مجلس نقابة المهن التمثيلية حول توحيد ساعات العمل الخاصة بالأعضاء في الأعمال الفنية، وأن تكون ساعات العمل 12 ساعة يومياً، معربة عن تمنيتها تطبيق هذا القرار بما لا يؤثر على المنتج، قائلة: «أوقات الفنانين يعملون 18 و20 ساعة يومياً»، مضيفة أنها في بعض الأوقات تبكي بسبب التعب نتيجة العمل الفني، خاصة في شهر رمضان.

وأعرب خالد نجل الفنانة ليلي علوي عن سعادته لنجاح فيلم «شوجر دادي»، متحدثاً عن أهم طبايع ليلي علوي الأم وليست الفنانة، وأصعب المواقف التي قد يتعرض لها في تعامله معها حينما تكون غاضبة منه. وذكر أن الطقوس الحياتية لوالدته تنعكس على التعامل معه